

# 34) أنوار السنة المحمدية | رياض الصالحين | 3 الأمر بالمعروف

## و النهي عن المنكر

أحمد السيد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم يا ربنا بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد استعينوا بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس - [00:00:11](#)

وللسنة المحمدية سائلين الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهدي نبيه صلى الله عليه وسلم وبسنة محمد صلى الله عليه وسلم وان يجعلنا من المتفقهين فيها ممن يصيب الفهم والحق في استيعاب منهاجها ومعالمها - [00:00:30](#)

وفي الامتثال لها لا يزال الحديث حقيقة في هذا المجلس وهو المجلس الثالث والاربعون في مجالس رياض الصالحين. عن باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا المجلس كان متبوعا بباب في النصيحة - [00:00:49](#)

الباب الثاني ويعني الباب اللي قبله والباب الذي قبله كان في الدلالة على الخير. والدعاء الى الهدى والذي قبله في من سن في الاسلام سنة حسنة والذي قبله في النهي عن البدع ومحدثات الامور - [00:01:03](#)

والى اخره. وهذه ابواب كثيرة. وسبق ان نبهت ان كثرة الابواب في الموضوع الواحد وكثرة الايات والاحاديث في الموضوع الواحد هي دلالة على اهميته. مركزيته في الدين وربما يعني الكلام في الدروس السابقة كان كثيرا في هذه القضية - [00:01:17](#)

فيما يغني عن اعادته لكن لا بأس من التذكير السريع بان مركزية الباب في الاسلام وعظم هذا الباب في الاسلام اللي هو باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تزداد اهميته في هذا الزمن لكثرت المعارض - [00:01:38](#)

لكثرة المعارض وكثرة ما يحول بين الناس وبين تطبيق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خاصة من الناحية المفاهيمية الفكرية اكثر من الناحية السياسية انه احيانا الناس تظن انه المشكلة لما يكون في ناحية سياسية مانعة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة لا شك هذه مشكلة - [00:01:57](#)

لكن المشكلة الاكبر لما يكون في ناحية مفاهيمية ثقافية فكرية تحول بين الناس وبين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واكبر مفهوم اليوم يعني يسيطر وخاصة في بعض البلدان هو مفهوم الحرية. الحرية الشخصية خاصة - [00:02:18](#)

وتجد في بعض البلدان يعني الناس تعيش حالة من انكار من انكار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الفكرة ان هو الان في منكر من ينكر المنكر ينكر عليه بس انه يعني عادي انت تنكر على من انكر المنكر - [00:02:33](#)

لكن ليس من العادي ان تنكر على من وقع في المنكر وهذا موجود يعني في بعض البلدان يعني احنا عشنا في بعض البلدان ومختلفة يعني او في بعض البلدان من عالم اسلامي انسان يعيش احيانا ممكن ترى منكر ترى من ينكر على المنكر - [00:02:55](#)

طبعا ممكن ما احد يحركه ولا احد يسوي فيه شي. بس اذا في احد انكر المنكر يا ويله ما تكلم يا ولو سياسيا ولا امنيا ولا لا يا ويله من كثير من الناس انه ما لك دخل يعني. لا تتدخل بخصوصيات الناس - [00:03:09](#)

وهذي اعظم مصيبة يعني من المصائب التي يمكن تبثلى بها المجتمعات من اخطر المصاعب التي يمكن ان تبثلى بها المجتمع ولا شك

انه ايضا من ابتلاءات هذا الزمان هو وجود يعني كذلك - [00:03:22](#)

حرب سياسية اه او امنية في بعض البلدان وفي كثير من البلدان على قضية التصدي للامر بالمعروف والنهي عن المنكر موجود هذا وموجود هذا موجود من الناحية الفكرية وموجود من ناحية - [00:03:36](#)

وهذا كله فيه اشكال آآ لكن على الاقل لما يكون في شي من الناحية السياسية والامنية يكون الانسان يعني كانه مضطر لعدم الانكار يعني هو ينكر بقلبه ويحاول انكاره لكنه ما يستطيع - [00:03:46](#)

لكن المشكلة لما يصير انه الناس تستطيع الانكار ولكن تكون القضية هي مجرد اعتراض على حكم الله وكذا وهذه حقيقة مصيبة كبيرة. طيب الحديث السابع في هذا الباب نذكر مرة اخرى الباب الثالث والعشرون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الحديث

السابع - [00:04:02](#)

قال فيه الامام النووي رحمه الله تعالى رحمة واسعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات انا بي سعيد الخضري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات -

[00:04:21](#)

فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابستم الا المجلس واعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله - [00:04:42](#)

قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه طيب هذا الحديث واحد من الاحاديث التي فيها الحوار بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:04:59](#)

يعني في جزء من الاحاديث النبوية في جزء من التربية النبوية في جزء من التبليغ النبوي كان يتضمن قضية الحوار والنبي صلى الله عليه وسلم هنا لما قال اياكم والجلوس في الطرقات. الصحابة قالوا ما لنا من المجالس لابد ان نتحدث فيها. يعني - [00:05:23](#) اذا ما جلسنا في الطرقات يعني في الطرقات يعني في المجالس المشرفة على الطرقات المجالس التي تكون المار في الطريق امامكم وكما تعلمون يعني الحياة القديمة والمدن الصغيرة البيوت المتقاربة والازقة والكذا - [00:05:40](#)

يعني هي كلها ما هو مثل اليوم يعني الناس تجلس في مقاهي ولا تجلس في مساحات معينة ولا شيء والطرقات اليوم هي لمرور السيارات والمرور. الطرقات سابقا هي مرور الناس يعني الناس المرأة تخرج من بيتها تمر امام - [00:05:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول ابحثوا عن مجالس او يعني ابتعدوا لا تكون لا يكون المجلس مشرفا. على الطريق لماذا لان الطريق يعني خلنا نقول حفاظا على خصوصيات الناس حفاظا على - [00:06:13](#)

يعني انه الانسان ما يكون يفتح على نفسه بابا للنظر بابا لكذا بابا فهنا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قالوا يا رسول الله ما لنا بمجالسنا بد ان نتحدث فيها - [00:06:30](#)

هذا الان الحوار كلام النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الصحابة ثم رد النبي صلى الله عليه وسلم هو جزء من العملية التعليمية والتربوية والتوعوية التي حصلت بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:06:41](#)

وهو جزء اساسي في التعليم يعني هو ليست مجرد نصوص تؤخذ هي الصحابة طبعا لما لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اي امر او نهى هم مباشرة يدخل عندهم في خانة التنفيذ - [00:06:56](#)

مباشرة يعني المقال لهم اياكم والجلوس في الطرقات مباشرة هم لن يجلسوا في الطرقات. انتوا الفكرة يعني فلما عرفوا انهم لن يجلسوا في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا مجالسنا بدنا نتحدث فيها - [00:07:10](#)

هذا الحوار يعني كان جزءا مما يعينهم على الفهم اكثر يعينهم على استيعاب ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم اكثر. هذا جزء من الهدي النبوي اللي هو الحوار. يؤخذ منه ايضا - [00:07:22](#)

يعني هديم للعالم والمتعلم والمعلم والمتعلم انه يفتح الانسان بابا للنقاش بابا للحوار. والمتعلم اذا رأى ان هناك شيئا اشكل عليه في تطبيق الدين او شيء يسأل والمعلم يرد وهكذا. هذا من هدي النبي - [00:07:36](#)

صلى الله عليه وسلم. احنا كما قلنا في هذه السلسلة في هذه المجالس لا ندخل في الموضوع مباشرة وانما نحاول ايضا نأخذ قالب الموضوع يعني ما الذي كان يعتني به النبي صلى الله عليه وسلم؟ طيب - [00:07:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابستم الا المجلس وهذا فيه اولا تقدير للحالة كان النبي صلى الله عليه وسلم ما تتبع القضية وشدد عليهم ها انه لا - [00:08:07](#)

لابد ان نتحدث فيهم يعني ما لنا الا النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا ابستم الا المجلس فيهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه القضية وراعى لهم يعني التوسعة - [00:08:23](#)

في هذه الحالة مع انه هذه حالة ليست حالة ضرورية صح ولا لا هم قالوا يا رسول الله ما لنا ما جلسنا من مجالسنا بد ايش يعني هذا الاصل في المجالس ما هي مجالس للاستئناس - [00:08:35](#)

الحديث صح ولا لا؟ الحديث اللي هو الجيران مع بعض وكذا ومع ذلك راعى النبي صلى الله عليه وسلم فيه الحاجة الاجتماعية. وهذا معناه انه ايضا حاجات الاجتماعية ايش مقدرة - [00:08:52](#)

الحاجات الاجتماعية مقدرة آآ مع توقع وجود بعض المفاصل لكنها حاجة اجتماعية مقدرة اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم يعني يبين انه كأنه باب يعني اعذار يعني كأنه باب رخصة وليس باب اه انه هذا هو اكمل شيء. لانه حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال فان ابستم الا المجلس - [00:09:03](#)

حتى الاسلوب فان ابستم الا المجلس كأنه كأنه يعني كأنه جعلها اباء منهم. وطبعا هو ليس اباء بمعنى رفض الحكم. لكن هذا الاسلوب يعني اذا اصررتم او خلاص يعني ليس عندكم الا هذا. فافعلوا كذا وكذا. فهذا فيه تقدير الحاجات الاجتماعية - [00:09:28](#)

اه والنفسية كذلك. اه وهذا باب من ابواب يمكن ان يستخرج من السنة النبوية فاذا ابستم الى المجلس فعطوا الطريق حقه فاعطوا الطريق حقهم اكتمل الحوار الان بالسؤال الثاني. السؤال الاول ايش - [00:09:48](#)

ما لنا من مجالسنا بدنا نتحدث فيها. السؤال الثاني وما حق الطريق يا رسول الله؟ فلاحظوا هذي كثير يعني تعرف مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لا يدخل الجنة من كان في مثقاله الا من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:10:05](#)

قالوا يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون نعله حسنا ثوبه حسن فقال ليس ذاك دائما الاستفصالات هذه تحديد حدود التعريفات حدود المصطلحات حدود المعاني حدود الالفاظ هذا الحوار مهم جدا - [00:10:22](#)

ما في اشكال انه هو يكون يعني تختلف الاساليب لكن في الاخير لازم يكون في شي من النقاش ومن السؤال قال وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر - [00:10:43](#)

وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه طيب آآ الان بمجرد انه في شيء اسمه حق الطريق هذا الان تعريف شرعي او اضاءة مكون شرعي على بعد - [00:10:57](#)

اجتماعي مدني خلنا نقول او مرتبط بمدينة الناس او باجتماع بحياتهم المعيشية في المدن وفي حياتهم المعيشية الاجتماعية انه في شي اسمه حق الطريق آآ الان الدول الحديثة عندها ايضا تعريفات للطرق من هذه الناحية من ناحية الحقوق - [00:11:19](#)

لكن هو في الغالب هو مرتبط بتنظيم عملية السير. صح ولا لا حقوق المشاة عارف وتبنى فلسفة الطرق يعني على هذه القضية يعني مثلا في خطوط معينة يعني ما يمكن ان تجد - [00:11:41](#)

المدينة الا هي مقسمة بهذه الطريقة يعني خطوط معينة للمشاة كذا. وفي اولوية العبور لكذا اولوية الكذا واحيانا في ثقافة اجتماعية تبني على ذلك واحيانا تكون مجرد خطوط على الارض ما - [00:11:54](#)

ما في احد يوقف لاحد يعني لكن لكن لا احيانا فعلا تكون في ثقافة اجتماعية مبنية على هذي الفكرة هذي حقوق طريق يعني هذي في الاخير حقوق طريق بس بتعريفات مدنية - [00:12:07](#)

اه معاصرة بتعريفات آآ النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الحال في ذلك الوقت فيما يتعلق بالحياة المدنية. طبعا احنا بنقول الحياة المدنية مو المقصود المدنية مو مقصود بمصطلح المحمل بالحمولة فكرية لا - [00:12:16](#)

التي يعيشها الناس في مدنهم واحوالهم الاجتماعية المعيشية في حقوق اخرى هذه حقوق ليست موجودة اليوم يعني ما في دولة من الدول تقول لك من حقوق الطريق غض البصر ما في. ما في احد يقول لك غض البصر. ما في شيء اسمه غض البصر في حق الطريق - [00:12:35](#)

وله مفهوم اصلا وله وله معنى او احد يقول لك مثلا اه رد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالعكس اليه كانه بالعكس انه من حقوق الطريق عدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:12:54](#)  
فعلا في بعض المفاهيم بعضنا انه كأن من حقوق الطريق ان ما لك دخل في احد انت لما تمشي في الطريق انت تمشي في الخط العام في الطريق العام في الميدان العام الذي يجمع الناس بارائهم - [00:13:11](#)

بافكارهم بحرياتهم باشكالهم بتصوراتهم بمبادئهم بعقائدهم. فما لك دخل في احد النبي صلى الله عليه وسلم احنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعكس يعني. عارف انه اعطوا الطريق حقه. ايش حق الطريق يا رسول الله؟ واحد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. تخيل - [00:13:25](#)

المفارقة بين الامرين يعني المفارقة بين الامرين وكيف انه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كان حقا من حقوق الطريق هذه قضية كبيرة ومن هنا تأتي الى قضية انه جاءت في السنة النبوية وقبل ذلك في القرآن - [00:13:42](#)  
مثل باب المنهاج باب في ضبط الافهام على معيار الوحي. انه ترى في معايير في تعريفات هذه المعايير والتعريفات ابتعد كثير من الناس عنها ومن تجديد منهاج النبوة اعادة ضبط هذه المعايير. احنا بنقول اعادة ضبط شوفوا يا جماعة في نقطة مهمة - [00:13:59](#)  
لما نضبط هذه المعايير مو معناه انه نقدر على التطبيق بالدرجة الكاملة بس دائما قبل التطبيق لاي شيء يجب ان يضبط المفهوم صح ولا لا انت الان لما تقول والله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ممكن تسمع هذه الدروس حنا ما ادري لانه يمكن - [00:14:15](#)  
خمس عشر درس ولا عشر دروس كلها في في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي الدعوة وفي النصيحة كل الابواب الماضية ممكن واحد يسمع كل هذا الكلام يقول لي يا عم جزاك الله خير بس انا ما ؤ اسوي ولا شيء - [00:14:32](#)

نقول حتى لو لم تستطع ان تطبق شيئا ضبط المفهوم وان تدرك ان هذا من صميم الدين وان هذا من عمود الاسلام وان هذا من اصول الدين وان هذا من امور الكبرى. وتفهم ابعادها وتحاول ان تجتهد هذا اول شيء - [00:14:42](#)  
بعد ذلك هل يمكن التطبيق؟ ما يمكن التطبيق الى اي درجة تطبق بحسب المجتمع؟ بحسب الحال بحسبك انت هذا امر اخر. بس على الاقل في البداية الان يجب ان يكون هناك تركيز على تصحيح المفاهيم المرتبطة بهذا المعنى - [00:14:58](#)  
طيب ما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر اول شيء وهذا يعني ربما يفتح لنا اصلا التصور انه يعني كيف كانت الطرق يعني؟ يعني مثل ما ذكرت قبل قليل هي طرق تجمع الناس في الاساس - [00:15:15](#)

الناس العابرة والمارة وبما انها هي حياة مجتمعية آآ في مدينة الناس يعني بحياتها اليومية ما تتحفظ فيها التحفظ الكامل والامر الثاني انها مطللة على البيوت. البيوت تفتح الابواب المرأة تخرج الخادم يدخل الكذا الى اخره - [00:15:33](#)  
هذا الباب المتعلق بحفظ يعني البصر وغض البصر وما الى ذلك باب كبير في الاسلام ولعله تأتي تأتي له بعض الابواب بعض الاحاديث وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الاستئذان من اجل البصر - [00:15:55](#)  
ومن اجل النظر آآ من اجل النظر اللي هو الاستئذان في البيوت. طيب بتعرفوا الاستئذان هو حكم قرآني اصلا. جاءت فيه آيات. جاءت فيه احاديث والاحاديث اللي فيه حتى فيها تشديد - [00:16:11](#)

يعني لو ان امرأة اطلع على جاره ما هو بحصاة ففقاً عينه لم يكن عليه اجماع لو جا واحد يتجسس عالي بيت يتطلع على الخصوصيات ولا شي وهذا كمان اكثر شي راجع البيوت القديمة كذا انه الانسان يقدر يعني يطلع من من الابواب او من اه فجوات او شي معين - [00:16:24](#)

فلو ان الانسان من داخل البيت رمى هذا الناظر من محل ما نظر فاصيبت عين الناظر وفقأت ما عليه جماعة ولا عليه عقوبة ولا قصاص ولا انه وهذا معناه تقديس لفكرة الخصوصية داخل البيوت وحفظ العورات تحديدا. ها - [00:16:46](#)

فانما جعل الاستئذان طبعاً كل هذا شرع في الاسلام الاستئذان. واحنا بنقول الاستئذان يا جماعة ترى في بيئة اني عربية جاهلية كانت ما هي متعوده على الامر المنظم هذا اللي ينظم - [00:17:04](#)

ضوابط للحياة تفصيلية العرب على طبيعتها وعلى سليقتها وعلى حالها هذا شي جديد يعني وغلظ فيه تغليظاً كبيراً. فالشاهد انه ايضا في حق الطريق اول ما ذكر اول ما ذكره المصطفى صلى الله عليه وسلم هو غرض البصر - [00:17:19](#)

وهذا كله يعني مثل ما ذكرت امر عظيم يؤكد على المعنى. احنا اليوم يا جماعة الخير نحتاج الى تجديد هذا المعنى كذلك ونحن احوج اليه واذا كان غرض البصر اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم في مثل تلك المجتمعات المحافظة - [00:17:37](#)

لانه احنا كمان هذا موضوع اخر وده الواحد بعدين يذكره ان شاء الله في السلسلة مفصل في السيرة النبوية انه يعني ما طبيعة المجتمع الذي ينبغي الوصول اليه من هو في الخلاصة ليس المجتمع الخالي من الاخطاء لكنه المجتمع - [00:17:53](#)

الذي يكون الاصل فيه الصواب. والاعم فيه الصواب. والخطأ فيه شاذاً. والخطأ فيه ينكر. ويعاقب عليه المخطئ بحدوده المعروفة ووجود الخطأ والنقص هذا طبيعي في المجتمع ومجتمع الصحابة وكلهم موجود. لكن ما يكون الاصل في المجتمع - [00:18:07](#)

او خلنا نقول الظاهر في المجتمع حالات الانحراف والمعاصي هذي حالة اخرى اليوم انت تعيش في مجتمعات المجتمعات اليوم متفاوتة مختلفة ومجتمعات المسلمين يعني متفاوت اما معروف البلدان مختلفة الانسان يعيش في بلد كل ما تنوعت حياة الانسان وراح الى مجتمعات - [00:18:25](#)

يبصر الفروقات واحياناً في نفس الدولة اللي يعيش فيها الانسان فرق بين مدينة ومدينة احياناً الفرق بين جامعة وجامعة اه ولا شك ان الاحوال يعني في كثير من البلدان لا تسر يعني - [00:18:42](#)

وان كان فيها ما يسر من جوانب اخرى لكن في هذا الجانب تجد انه يعني لم لم يسبق حقيقة يعني في زمن يا جماعة هذا ترى غير مسبق ابداً لم يسبق في ازمة الاسلام - [00:18:55](#)

انه تصير في مجتمع يعيش فيه المسلمون وتجد ان مثلاً من النساء من تلبس قصير ومنتصف الفخذ ولا شيء بدون حجاب هذا شي ما يعني ما هو ما هو موجود في القاموس يعني - [00:19:08](#)

يمكن لو يذكر الكثير من العلماء السابق ما يتخيلوا يعني كيف كيف ممكن يكون يعني والحمد لله بعض المجتمعات ما في هذي المظاهر اليوم ولكن بعض المجتمعات فيها في هذه المظاهر بكثرة يعني واحياناً بعض الشباب يدرس في بعض الجامعات - [00:19:26](#)

اه يعني تكون مثلاً نسبة المحجبات اه في بعض البلدان يعيش فيها المسلمون بلدان المسلمين يعني المحجبات اللي يلبسوا اساس الحجاب. قليل حتى بس تغطية الرأس يعني هذا شي جديد. اه واحياناً تكون المجتمع متفاوت. فالشاهد انه نحن اليوم - [00:19:41](#)

في حاجة كبيرة للتذكير بغرض البصر وانه من حقوق الطريق وانه مما ينبغي ان يحافظ عليه المسلم. والكلام في هذا كثير يعني طيب غرض البصر وكف الاذى كفوا الاذى وكف الاذى هذي كلمة جامعة - [00:20:01](#)

الادب ايش؟ الادب النظر ادب اللسان الاذى باليد واغلب ما يكون الاذى في مثل هذي الحال والله هو والله اعلم في الاذى القولي انه اذا كان في مجالس على الطريق - [00:20:18](#)

والعبور فالادب المتوقع هو الاذى القولي. اللي هو تعليق مثلاً على الناس اه نبز باللقاب الى اخره. هذا الاذى اللي ممكن يصدر من الناس في الحالة البشرية فهذا من يعني من الامور التي ينبغي ان اه تحفظ - [00:20:33](#)

ورد السلام لاحظ انه جعله النبي صلى الله عليه وسلم من حقوق الطريق ردوا السلام وقد ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة يعني وقوع الخلل في قضية السلام - [00:20:50](#)

وهذا نشاهده اليوم يعني اللي هو ان يكون السلام للمعرفة وهذا موجود اليوم بشكل كبير جدا يعني سبحانه الله يعني يحتاج الانسان يتفكر يدرك سر السلام في الاسلام السلام في الاسلام له شأن عجيب. والله احنا طبعاً نعرف السلام صاير قضية عادية تلقائي. السلام عليكم السلام. كيف الحال - [00:21:06](#)

لكن السلام في الاسلام امره عجيب امره تخيل من اول ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ايش افشوا السلام لما جاءه عبد الله بن سلم اراد ان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:31](#)

مقال رأيت وجهه فعرفت ان وجهه ليس بوجهي كذاب واول ما سمعت منه قول قوله صلى الله عليه وسلم ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام صلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة - [00:21:49](#)

سلام او كما قال النبي صلى الله اه فهذا امر عجيب السلام والشئ الثاني وانا برأبي اعجب من هذا الحديث لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولادكم على شئ اذا فعلتموه تحاببتم - [00:22:04](#)

افشوا السلام بينكم. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تخيل انه يعني شف يعني شو الترتيب انه لن تدخل الجنة حتى تؤمنوا. لن تؤمنوا حتى تحابوا ما في ما في ايمان - [00:22:23](#)

الى محبة بين المؤمنين عجيب اه امر عظيم. طيب اولادكم على شئ اذا فعلتموه تحاببتم؟ يعني صار هذا سبب من اسباب المحبة افشوا السلام بينكم آآ السلام شئ يعني له قدسية في الاسلام - [00:22:37](#)

خاصة اذا نظرت الى انه مفهومه اوسع من مجرد التحية العادية مثلا احنا في التشهد عندنا سلام عندنا سلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعندنا سلام على عباد الله الصالحين - [00:22:55](#)

عندنا السلام علينا عندنا السلام على عباد الله الصالحين والصلاة تختتم بالسلام جيد والسلام هذا ترى السلام اللي بعد الصلاة يعني هو السلام على الناس حولك يعني في الحديث انه انما يكفي ان يسلم بعضكم على بعض او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:23:08](#)

معنى انه انت يعني المتسلل في الصلاة السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة كنت قبل اذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وفي الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم فان العبد اذا قال ذلك اي السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

اصاب كل عبد صالح في السماء والارض - [00:23:29](#)

انهم كانوا يقولون السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل علمه النبي صلى الله عليه وسلم يقول السلام علينا وعلى عباد الله

الصالحين. قال فاذا قلت ذلك اصبتكم كل عبد صالح - [00:23:48](#)

لما تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. انت بتسلم على جبريل وميكائيل والملائكة وعباد الله الصالحين جميعا شوف السلام كيف السلام يعني امر ومن اسماء الله طبعاً السلام يعني هذا هذا الموضوع وطبعاً تعرف النبي صلى الله عليه وسلم فصل في احكام

السنة - [00:24:00](#)

ويسلم يعني ذكر اللي هو المار على الماشي الصغير على الكبير الى اخره اه وفي اه سلام في اه قضية الدخول للمجلس وتفصيل هذا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم ثلاثا. يعني فيها تفصيل في احكام - [00:24:23](#)

وفيها كذا اه وايضا مذكور في القرآن ها اه فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها الى اخره من الايات والاحاديث ايضا - [00:24:43](#)

فرد السلام امره عظيم. طبعاً قال النبي صلى الله عليه وسلم رد السلام ولماذا ذكر الرد وليس السلام؟ هو الاصل انهم جالسين لانه اعطوا الطريقة حقه فالمار هو الذي يسلم صح ولا لا - [00:25:00](#)

سلم القائد فهو رد السلام والشئ الثاني انه رد السلام هو dekca يعني اه انه هنا كانوا احق الطريق فرد السلام اكد من اه ابتداء السلام لا شك والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا هو الشاهد من الحديث يعني هو النووي رحمه الله اخرج هذا الحديث -

[00:25:15](#)

لاجل هذه الجملة شاهد انه هذا الحديث يعني اولاً فيه اسلوب التعليمي والحوار ثانياً فيه تقدير الحالات الاجتماعية وانه الناس لها رغبة انها تجلس ولها رغبة انها تتحدث ولها رغبة انها - [00:25:34](#)

حتى لو كان في بعض المفاصل آآ الشئ الثالث انه في تعريفات الدين في الوحيد في المعيار النبوي للاشياء من ضمن حق الطريق

قارننا بحقوق الطريق المعاصرة الشيء الثالث التفصيل في هذي او الرابع التفصيل في هذا طيب الثامن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل - [00:25:49](#)

فنزعه فطرحة وقال يعمد احدكم الى الجمرة من نار ويجعلها في يده فليل للرجل بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به. قال لا والله لا اخذه ابدأ. وقد وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم - [00:26:13](#)

هذا الحديث آآ يؤكد قضية مهمة وهي اهمية الهدي العملي للنبي صلى الله عليه وسلم. وان الصحابة تلقوا عن النبي صلى الله عليه وسلم العمل كما تلقوا عنه العلم يتلقوا عنه الهدي العملي كما تلقوا عنه الهدي القولي - [00:26:31](#)

فهم سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث التي يحث بها على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ورأوا منه تطبيقا عمليا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا الحديث فيه تطبيق عملي لقضية النهي عن المنكر - [00:26:54](#)

ما هي ما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحة النبي صلى الله عليه وسلم مد يده الى الرجل اخذ منه الخاتم واستخرج الخاتم من اصبعه - [00:27:07](#)

واخذ هذا الخاتم من ذهب صلى الله عليه وسلم وقال يعمد احدكم الى الجمرة من نار فيجعلها في يده ثم الرجل قيل له خذ الخاتم انتفع به ذهب يعني لا تلبسه لكن - [00:27:20](#)

ايا كان به اعطه هدية لامرأتك ايا كان يعني وقال لا اخذه وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الان قلنا الهدي العملي للنبي صلى الله عليه وسلم تلقوا الصحابة هذا الامر. الامر الثاني - [00:27:41](#)

وفي آآ هذا ايضا تطبيق عمل لانكار المنكر باليد ولا شك ان مثل هذا الفعل يقبل اقصد يعني لا يقبل من اي احد وانما يقبل ممن له صفات معينة فلو ان مثلا - [00:27:56](#)

فتى صغيرا هو الذي فعل هذا الفعل مع هذا الرجل ربما لم يقبل حتى لو قال له نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك يعني هذا مهم في فقه التطبيق لما الانسان يقرأ هذا الحديث ويريد ان يطبق - [00:28:15](#)

يعني مو اي احد لابس خاتم ذهب تنزع الخاتم من الذهب تروح ترميه وتقول له يعني جمرة من نار وكذا يعني هذا القضية تختلف لا شك ان موقع النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ويؤخذ منه - [00:28:27](#)

موقع الاب من الابن موقع المعلم من المتعلم موقع المربي من المتربي موقع يعني هذي المواقع يعني تسمح في العادة بمثل هذا الحال اليس كذلك حتى ولو وقع فيها حزازة في النفس لكنها تسمح بمثل هذا الحال فالانسان يفقه مثل هذه القضية - [00:28:42](#)

يعني يدركها الامر الثالث هو في انه العقوبات الشرعية المتعلقة بالاخرة قد تأتي على امور مستصغرة عند الانسان في الدنيا يعني ممكن الصحابة يفكر كالتالي انا صحابي كالتالي هو صحابي - [00:28:59](#)

ومع النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي معه ويجاهد معه ايش يضره يعني خاتم ذهب يعني ايش يضر يمكن الانسان ان يفكر بهذه الطريقة وهذه الطريقة طبعاً موجودة الان يعني - [00:29:24](#)

انه يعني الله سبحانه وتعالى يحرم مثلا الوشم يعني ما هو يعني خلاص الانسان يعني ايه يا ايش المشكلة انه الانسان يسوي رسمة يا اخي رسمة على جلده ولا شي. ولا انه يعني اه زي مثلا لعن الله الواصلة والمستوصلة لتصل شعرها انه يعني هذي قضايا - [00:29:35](#)

ما هو انت اللي تحدد عادية يعني ليست القضية باستحسان ممكن ترى تفهم في الشريعة ليش غلظت بس حتى لو ما فهمت هي هي اوامر ونواهي من الله سبحانه وتعالى من رسوله صلى الله عليه وسلم. الاصل الامتثال - [00:29:58](#)

ترى ممكن يكون يعني ممكن يكون انتوا بس تدرك العقوبة يعني الصحابي الان ممكن يعني هو الصحابي ما سأل عن الحكمة صح ولا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العقوبة انه جمرة من نار. هذي جمرة من نار - [00:30:12](#)

طب ليش ترمي النار؟ ايش الاشكال؟ ايش الصحابي ما سأل ولا شك انه كونه سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرها ادعى للامتثال وهذا يصعب علينا يعني يصعب اقصد على من تأخر - [00:30:27](#)

عملية الامتثال بحكم ان هو يسمع حديثا قيل عن النبي صلى الله لكن هذا يزيد الاجر من جهة اخرى شاهد انه سواء عرف الانسان الحكمة او لم يعرف ليس الانسان بنفسه هو الذي يحدد برأيه الشخصي المجرّد - [00:30:42](#)

انه هل هذه القضية صغيرة تستحق العقوبة او ما تستحقه العقوبة هي هي ليست عبارة عن استنتاجات شخصية او استحسانات شخصية ولو اتبع الحق واهوائهم لفسدت السماوات والارض من انه خاصة زمنا هذا كل واحد له رأي في كل شيء - [00:30:58](#)

وكل واحد له يعني تصور معين للحياة تصور معين لما ينبغي ولما ينبغي لما لا ينبغي هذي الامور لا تنتهي هذي الامور لا تنتهي لذلك دائما ترجع الى مقياسها ومعيارها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. او في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد انه - [00:31:14](#)

في باب من ابواب الدين اسمه اللباس والزينة هذا الباب اخر باب ممكن يستوعب العلمانيون والحدائيون انه له دخل في الدين يعني لباسه زين حرية شخصية دائما حرية شخصية تدخل اول ما يدخل فيها اللباس وكذا - [00:31:35](#)

ولا شك انه باب اللباس فيه حرية يعني في الاسلام اختيار الالوان مثلا كذا الطراز المدري ايه يعني انسان اختلاف الاعراف هذا من اليمن اللي هو لبس معين هذا من العراق له لبس معين هذا من مصر له لبس معين هذا من - [00:31:55](#)

اختلاف الاعراف اختلاف هذا كله معتبر وامر فيه سعة في محظورات معينة هذي المحظورات من الدين من الدين من ضمنها قضية الذهب المتعلق بالرجال وقد حرم الله سبحانه وتعالى الذهب على الرجال - [00:32:12](#)

محرم الحرير على الرجال كذلك. الذهب والحرير ورخص فيهما للنساء من باب ما فطر الله عليه المرأة من حب الزينة ومن حب فرخص لها في والا في الاصل انه ترى في باب التنعم الكبير او الزائد في الدنيا ترى هو باب - [00:32:29](#)

في الدين بني الدين على انه ترى هذا لك في الآخرة مو لك في الدنيا. يعني لا تقضي باب التنعم في الدنيا لا تقضه باب التنعم الحقيقي في الآخرة ولذلك نجد انه - [00:32:51](#)

يعني نجد الثواب المفصل في الآخرة فيه ترى. شوف مثلا اقرأ في سورة الانسان وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. ايش ؟ تكيئا فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا. ويطاف عليهم - [00:33:04](#)

شوف التفصيل بانية من فضة. واكواب كانت قوارير. قوارير من فضة. قدروها تقدير. ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلد. اذا رأيتم حسبتم لؤلؤا منثورا - [00:33:22](#)

واذا رأيت ثمة رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليا هم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وكذلك اه - [00:33:40](#)

اه في سورة الحج ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ يحلون في يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها حرير - [00:34:00](#)

فجمع الله في هذه الآية بين الذهب والحرير لاهل الجنة وكذلك الخمر حرم في الدنيا وهو للمؤمنين في الآخرة بل فيها انهار من خمر لذة للشاربين اه ولما جاء ابن الخطاب - [00:34:18](#)

عمر الفاروق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد دمت عيناه مما رأى من حال النبي صلى الله عليه وسلم من الصعوبة في الحال قال اول في شكل انت يا ابن الخطاب اما ترضى ان تكون - [00:34:36](#)

لهم الدنيا ولنا الآخرة وفي سورة الاحقاف لما يعرض الذين كفروا على النار اه قال في في جملة ما قال الله سبحانه وتعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها - [00:34:51](#)

اه الشاهد انه هذا الباب يعني قد يكون هذا من الحكم فيه ولما اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثياب مم من حرير او ثياب كانت يعني لينة وتعجب الناس من لينة - [00:35:08](#)

اه اخذوا طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم كان تهدى لهم احيانا من الملوك احيانا كذا يعني اما يعطيها للنساء اما كذا اخذ الصحابة يلمسون هذا الثوب فتعجبوا من لينة - [00:35:28](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من لين هذه؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة الين من هذه واحسن شاهد انه آآ هذا الباب محرم وفيه عقوبات في الآخرة - [00:35:45](#)

يخشى الانسان منها ومنها قوله صلى الله عليه وسلم يعمد احدكم الى جمرة من نار. هذا الخاتم قلبي خمسة سائتي مدري اثنين سائتي مدري مدري كم جرام مدري وزنه مدري - [00:36:04](#)

ما في شيء ها ما له دخل يعني هو في الآخير يعني داخل في قضية العمر المحرم. طيب الامر الثالث الفائدة هي في اه فعل الصحابي رضي الله تعالى عنه لما قيل له خذ فانفع به - [00:36:16](#)

فالصحابي ما طاوعته نفسه ان يحمل هذا الخاتم الذي رمى به النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ان ينتفع به والان يستفيد منه والان يبعث به في باب من ابواب - [00:36:33](#)

يعني المعروف او باب الحلال وهي قضية ايمانية لا تفهم بالمعادلة المادية يعني قضية ايمانية نفسيا من الناحية الايمانية كون النبي صلى الله عليه وسلم القى هذا الخاتم لا تطيب نفسي ان اخذه بعد ان القاه - [00:36:49](#)

عليه صلاة الله وسلامه ما هذا اه ايضا هذه ايضا فائدة عظيمة. طيب نختم المجلس بالحديث الآخير قال الامام النووي رحمه الله التاسع عن ابي سعيد الحسن البصري ان عائلة بن عمرو رضي الله عنه - [00:37:09](#)

دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني عائض بن عمر الصحابي رضي الله عنه دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بنية اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة - [00:37:28](#)

فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال وهل كانت لهم نخالة؟ انما كانت النخالة بعدهم. وفي غيرهم رواه مسلم. هذا الحديث الجميل والعجيب والصحيح - [00:37:46](#)

يبين شيئا من هدي خير القرون وفي علاقتهم بالسياسة والساسة. طبعاً عبيد الله بن زياد هذا أمير ظالم ظالم كان الزمن المبكر في زمن الامويين آآ في زمن يعني في من ادركهم من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:38:06](#)

اه عبيد الله بن زياد لهم مواقف معروفة سيئة يعني كان اميرا من الامراء قوته وسطوته كوباتشو فدخل عليه الصحابي عائض بن عمر رضي الله تعالى عنه ناصحا ومحذرا ومنذرا - [00:38:28](#)

هذا يدل على الشجاعة من جهة القوة. ويدل على ان الصحابة رضوان الله رضوان الله تعالى عليهم وكانوا قد سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم احاديث في اهمية طاعة ولاة الامر - [00:38:51](#)

وفي آآ يعني عدم الخروج عليهم بالسيف وكذا والى آخره ولكنهم لم يفهموا ان هذه الاحاديث عدم الانكار عليهم لم يفهموا عدم الانكار عليهم ولذلك ذهبوا وفعلوا وانكروا وتكلموا حتى بقوة - [00:39:09](#)

يتخيل الان هذا الحديث ما ما قدم له من مقدمات واعطاه لسته من الانجازات الكبيرة اللي قال له يا بني حتى اعطى يا بني ايه كبير السن والامير الصغير يا بني عادي يعني - [00:39:34](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة الرعاء اللي هم من يرعون الناس يعني هم الامراء يعني ومن يرعى خلاص اسم عموم للرعاء يعني - [00:39:52](#)

واولى ما يدخل فيه من اولى ما يدخل فيه الامراء الحطمة الذين في يعني في رعايتهم آآ اسف وشدة الذين يحطمون الناس ويشدون يعني يعسفون في في سياستهم وكذا فنصحه - [00:40:06](#)

اي بني اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطم يعني خلاص نصيحة واضحة واطر واحد وواضح انه يعني انتبه لا تكون منهم او انت منهم فاتق الله. ان شر دعاء الحطمة - [00:40:27](#)

قال فاياك ان تكون منهم اكمل. قال فاياك ان تكون منهم هذه النصيحة فهذا الان يعني هذا الفعل من الصحابي هو واحد من الافعال. احنا ذكرنا في الدروس الماضية مجموعة من افعال الصحابة في الانكار - [00:40:44](#)

من انكار الصحابة على الامراء ملاحظة على الامراء احنا الامراء اللي في وقتهم اللي لهم انجازات في الفتوحات الاسلامية ولهم يعني

اقصد في ظل دولة هذه رعايتها وهذه انجازاتها وهذي مثل الدورة الاموية - [00:40:56](#)

لا شك ان الدورة العمومية كأنها انجازات كبيرة جدا وايضا لها كان سلبيات وفيها اشكالات لذلك يعني الاعتزاء او الانتساب للدولة الاموية هو ليس انتساب الى يعني كمان كمان مئة في المئة يعني هو لا يعني هو فيه كمال وفيه فتوحات - [00:41:11](#)

الخير فيه نقص وفيه اشكالات وفيه وكثير من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكر فيها عن تغير الحال السياسي بعده محذرا اول ما حصل فيه زمن الدولة الاموية - [00:41:30](#)

من اوائل منطبق النصيحة في ذلك الزمن هم الصحابة للحكام والامراء في ذلك الوقت يجب ان مثلا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في اكثر من حديث يكون امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها. يكون امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها. هذي جدا في زمن عمرها بني يومين - [00:41:43](#)

يا رسول الله قال صلي الصلاة لوقتها ثم صلي معهم اذا يعني حضرت الصلاة او حضرت او كذا صلي معهم فانها لك نافلة. هذا فيه موازنة بين امرين بين تطبيق السنة وبين عدم شق الصف او يعني - [00:41:59](#)

هذا باب كبير للفهم والفقه شاهد انه الصحابي هذا عادي يعني راح ينكر على هذا الامير وطبعا من جهة في شجاعته لانه عبيد الله بن زياد يعني له سجل في - [00:42:12](#)

حتى في قتال بعض الصحابة في الامر بقتال بعض الصحابة كان سيئا جدا يعني. لكن هنا اه ما خاف هذا الصحابي رضي الله تعالى عنهم. عبيد الله بن زياد له قصة مشهورة مع - [00:42:26](#)

لما نجى له برأس الحسين وكذا آا فالصحابي رضي الله تعالى عنه انكر عليه هذا الانكار رد عبيد الله بن زياد يؤكد معنى ظلمه يؤكد معنى بطشه يؤكد معنى انحرافه ايضا - [00:42:39](#)

فقال له اجلس يقول يقول للصحابي اجلس انما انت من نخالة اصحاب رسول الله واضح الرد انه هو يعني ما في تقدير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واضح انه زعل من النصيحة يعني - [00:42:56](#)

انه يعني ايش هذي النصيحة؟ فقال اجلس انما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعني تعرف النخالة يعني هي تعتبر اه ما هي المادة ما هي المادة الاساسية النخالة هي شيء زائد يعني يعتبر من - [00:43:09](#)

لما يعني يطحن الحب او يعني يصفى او شي. النخالة تعتبر شي زائد يعني خارجي مكمل يعني اه والا القوام الاساسي فانه كانه يقول انه الصحابة فيهم قوام اساسي ان انت ما انت معهم انت من النخالة. يعني اجلس يعني وفر نصيحتك لنفسك لا تنصحي -

[00:43:25](#)

لما تكون من المادة الاساسية من الصحابة بعدين تكلم يعني كان هذا معنى الكلام فرد عليه عائض بن عمر رضي الله عنه فقال وهل كانت لهم نخالة كان في الصحابة هم كلهم الصحابة يعني ما في ما لهم مقال - [00:43:44](#)

انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم. اذا تبغى الحق ترى النخالة هذي انما حدثت بعدهم وفي غيرهم هؤلاء هم الذين فيهم النخالة. اما هؤلاء اولئك الصحابة فهم مادة اه يعني اه اساسية صحيحة صافية. مصفاة. اما انه النخالة والقشور - [00:43:58](#)

والاطراف والزوائد فهذي في في بعدهم وفي غيرهم واما فيهم فليست فيهم نقالة وين الرد هذا الصحابي رضوان الله عليهم يدل كذلك على الشجاعة والعزة وهذا عموما شيء اخذوه يعني الصحابة - [00:44:19](#)

يعني مثل ما نعر اليوم ثقافة معيارية بين الصحة روح العزة وروح الالباء وروح القوة روح الشجاعة ولا شك ان هذي كانت عموما في العرب يعني وجاء الاسلام فقواها ونماها وثبتها وجعل فيهم عزة خاصة - [00:44:33](#)

عزة من نوع خاص يعني اه ربما كانت العزة في ذاك الوقت يعني مرتبطة بالقبيلة والنسب والاحسان جاءت كذا من نوع خاص وجعلت النظر للآخرة يقوي هذي العزة بحيث انه الانسان يضحى - [00:44:51](#)

شيء من اجل الآخرة فالشاهد انه رد عائض بن عمر رضي الله تعالى عنه. ورد يعني يدل على ذلك المعنى على شجاعته وقوته اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذا الحديث من الاحاديث المهمة في فضائل الصحابة - [00:45:03](#)

وهل كانت فيهم نخالة؟ هذه نظرة مهمة جدا للصحابة رضوان الله تعالى عليهم وان كان هذا لا ينفي قضية التفاضل كما هو معلوم  
الشاهد انه هذي واحد من القصة. طبعا هذا هذي القصة - [00:45:20](#)

اه تكمل اجزاء من التاريخ بمعنى انه لينظر للتاريخ في تلك المرحلة فقط من كتب التاريخ العام اللي تذكر احداث السياسية قد لا  
يتنبه للتاريخ من الداخل داخل القصور داخل المواقف اللي وهذا اللي احنا الحقيقة نحاول نبرزه خلال خير القرون - [00:45:34](#)  
نتناول التاريخ العام لتناول احداث السياسة. نحاول نتناول المواقف الشخصية والامور التي تبين الحياة من الداخل. سواء من الحياة  
الاجتماعية المرتبطة بالدي من جهة اول حياة السياسية كذلك فمن جملتها هذا الموقف - [00:45:55](#)  
الذي يبين شيئا من الحال وهذا يدل ايضا على ان الصحابة مروا بتحديات يعني من الناحية السياسية ما هي مو انه الحياة كانت  
سهلة ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كان يقول كما في الحديث الصحيح حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين -

[00:46:13](#)

اما احدهما فبثنته واما الاخر لو بثته لقطع مني هذا البلعوم وايضا الصحابة كان في يعني تحديات ايضا. والحديث الثاني هذا او  
الوعاء الثاني الذي اخذه ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم. كثير من العلماء من العلماء حمله على الاحاديث المرتبطة -

[00:46:31](#)

بالسياسة ليس في اساسه لانه ما كان عندهم مشكلة في الاساس بالنسبة لهم ارتباط الدين بالسياسة. مو مشكلة علمانية يعني سكات  
المشكلة عندهم في انه كان في احاديث مرتبطة باشخاص وباعيان - [00:46:45](#)

تسميات فتن معينة النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن عن امور مفصلة يعني وتعرفون الاحاديث اللي فيها قام النبي صلى الله عليه  
وسلم من الفجر الى غروب الشمس فما ترك شيئا لا تحدث عنه الى اخره. وكانت اغرب احداث - [00:47:01](#)

اخر الزمان فكان من جملة موضوعات احاديث اخر الزمان. يعني موضوع اساسي اللي هو موضوع التغيرات السياسية تغيرات  
الاحوال السياسية التي تحدث في زمن في آآ في هذه الامة - [00:47:16](#)

هذي التغيرات والحياة السياسية متى حصلت جزء اساسي منها حصل في اواخر زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في يعني  
تعرفوا نظام السياسة انتقل من خلافة الى الملك وبعد ذلك طبعا - [00:47:34](#)

يعني تناقص اصلا شيئا فشيئا فالصحابة ادركوا بعض الامراء وبعض الحكام اللي كان يعني لهم بعض التصرفات وبعض الاشكالات  
الصحابة عاشوا الى قرابة عام مئة للهجرة يعني قريب من من زمن سقوط الدولة الاموية مو مو انت تتكلم عن سلسلة من الامراء  
سلسلة من الاعمال سلسلة من التصرفات - [00:47:53](#)

اللي قد يكون فيها بعض الاشكالات الصحابة واجهوا مثل هذي. الشاهد انه معرفة نظام الصحابة في التعامل مع مثل هذي التغيرات  
السياسية مهم جدا هو جزء من التاريخ جزء من التاريخ وهو جزء هذا الموقف مثلا ترى - [00:48:14](#)

نموذج كاشف يعني نموذج كاشف تخيلوا انه يعني في زمن الصحابة يأتي صحابي كانوا يقولوا اجلس انت من نخالة اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الموضوع ما هو سهل. يعني ما يظن الانسان ان الصحابة عاشوا - [00:48:29](#)

يعني كل يعني كل شي مفتوح لا كان في تحديات كان في اه مواقف كان في اشياء صعبة كان في ومعروف ايضا مواقف الحجاج بعد  
ذلك ان شاء الله تجينا في خير القرون الحزمة الثانية ان شاء الله باذن الله تعالى - [00:48:41](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد نستغفره ربنا سبحانه وتعالى من ذنوبنا ونتوب اليه. اللهم انا نسألك العفو والعافية. اللهم  
انا نسألك العفو والعافية. اللهم انا نسألك العفو اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد - [00:48:56](#)

[00:49:09](#) -